

أهم أحداث 29-06-2020



مرکز دراسات رصد الاستراتيجي

أهم أحداث يوم 29-06-2020

● أهم أحداث يوم 29-06-2020

● الاخبار العسكرية السورية

- لم تكن التسجيلات المصوّرة التي ظهر فيها رامي مخلوف معلنا الحرب على نظام ابن عمته بشار الأسد، محض صدفة، وإنما كانت -بحسب ما ذهب إليه بعض المحللين والكتّاب-تنفيذا لسياسة ممنهجة في إطار لعبة "حرب السيادة الاقتصادية"، أبطالها كلّ من رامي مخلوف وأسماء الأسد.
- كيف كانت علاقة رامي مخلوف بباسل الأسد الذي مات في حادث سير غامض؟ وكيف استغلت أسماء الأسد الفرصة لتعلن الحرب بالتعاون مع رجال أعمال سوريين ضد رامي مخلوف؟ من يقف خلف تسريب الفيديوهات التي تُظهر الحياة الفارحة لأبناء رامي مخلوف. وما الغرض من تسريبها؟ أسئلة أجاب عنها الكاتب والإعلامي التركي البارز "فاتح تشيكيرغا" في مقالة نشرتها صحيفة حرييت، ذهب فيها إلى أنّ سوريا وبعيدا عن الحرب التي يدفع ثمنها الملايين من الشعب، تشهد حرب سيادة اقتصادية سرّية أبطالها أسماء الأسد ورامي مخلوف.
- وسرد الكاتب في مقالته تاريخ العلاقة بين آل أسد وآل مخلوف، موضحا بأنّ جذور هذه العلاقة تعود إلى أيام حافظ الأسد وشقيق زوجته محمد مخلوف، حيث عقد حافظ شراكة اقتصادية مع شقيق زوجته، وذلك بهدف التأسيس لرأس مال واقتصاد مرتبطين من خلال محمد مخلوف بشكل مباشر به.

ووفقا للكاتب فإنّ الأبواب الاقتصادية فُتحت على مصراعيها أمام محمد مخلوف وذلك بفضل الشراكة التي عقدها مع حافظ الأسد آنذاك، حيث بدأ العمل بداية في التبغ، ومن ثم العقارات.

○ حادث سير غامض.

○ ومع مرور السنوات، بدأ نظام "البعث" بالتجهيز لـ مرحلة ما بعد حافظ، حيث بدؤوا بتجهيز باسل الأسد الذي لم تكن علاقته جيدة برامي مخلوف للسلطة.

○ ويؤدي موت باسل الأسد في حادث سير غامض -كما وصفه الكاتب- إلى جلب بشار الذي تربطه علاقة متينة بـ رامي إلى السلطة، حيث عاد وفتح -والحديث عن بشار- المجال اقتصاديا أمام ابن خاله رامي مخلوف، والذي لعب دورا كبيرا في تعزيز اقتصاد ابن عمته بشار.

وعمل رامي على جعل اقتصاد سوريا بالكامل بين يديه ويدي ابن خاله بشار، وذلك من خلال شركة "شام هولدينغ"، التي أسسها بالشراكة مع 70 رجل أعمال سوري.

○ حرب "السيدة الأولى" زوجة الديكتاتور

○ ووفقا للكاتب فإنّ أسماء الأسد هي من تقف خلف تسريب الفيديوهات التي تُظهر الحياة الفارهة لأبناء رامي مخلوف، في الوقت الذي يتضور فيه الشعب السوري في الداخل جوعا، وذلك في خطوة منها لحشد الشعب السوري في الداخل ضد رامي.

وأضاف الكاتب: "بالتزامن مع الشركة التي أنشأها رامي بالتعاون مع 70 رجل أعمال سوري، عملت أسماء - التي لديها خلفية مصرفية- على إنشاء شركة "سوريا هولدينغ"، وهدفها من ذلك هو الاستحواذ على أعمال

الإنشاءات الكبرى، والتجارة النفطية، وكذلك إدارة شركة الاتصالات في سوريا. الأمر الذي جعلها في مواجهة مع رامي، ليتم الإعلان بذلك عن حرب سيادة اقتصادية أبطالها أسماء ورامي

بشار يُشهر السيف أمام رامي

ولفت "تشيكييرغا" إلى أنّ بشار الأسد شهر السيف بوجه ابن خاله رامي، وذلك بعد أن رفض الأخير تحمّل ثمن منظومة "إس-٣٠٠" التي مدّت بها روسيا النظام بمفرده، قائلاً لبشار: "عليك تحميل ثمن المنظومة ليس علي وحدي وإنما على كافة رجال الأعمال الشركاء معنا". وأردف الكاتب: "إن الديكتاتور الذي قتل شعبه بدم بارد، قرر عقب الجواب الذي حصل عليه من ابن خاله الضغط عليه أكثر، والانتقام منه، مشهراً السيف بوجهه

أسماء الأسد تنتهز الفرصة

وفي ظل الخلاف بين بشار ورامي، تنتهز أسماء الأسد الفرصة، حيثت تعقد تعاوناً مع رجال أعمال سوريين، معلنة الحرب على رامي مخلوف، الذي بدوره لم يبق متفرّجاً، حيث عمل على اختطاف أحد أقرباء أسماء في لبنان، في رسالة بعث بها إلى أسماء مفادها "أوقفوا الهجوم الشرس علي. وختم الكاتب مقالته: "هكذا هي حرب السيادة الاقتصادية الباطنية والسرية بين الديكتاتوريين في سوريا. في الوقت الذي مات فيه مئات الآلاف وتشرد الملايين من منازلهم بسبب هؤلاء الديكتاتوريين نجد أنّ حرباً اقتصادية تسير تحت الطاولة، وعندما نضطلع على مثل هذه الأمور ندرك مرة جديدة، بأنّ أي بلد لا تسوده الديمقراطية، من الممكن أن يشهد حروباً سرّية وباطنية قذرة، أبطالها هم أنفسهم الذين تسببوا بقتل وتشريد الملايين من شعب ذلك البلد."

- أنتج فنانون سوريون عملاً فنياً يخلّد ذكرى مسن سوري قضى منذ بضعة أيام حزناً، بعدما رأى ابنه الوحيد المعتقل ميتاً تحت التعذيب ضمن الصور التي سربها "قيصر" لضحايا التعذيب داخل مسالخ وسجون أسد.

وتمثل العمل الفني بأغنية من كلمات الشاعر ظافر صالح الصدقة، وغناء الفنان سمير أكتع. أشعلت وسائل التواصل الاجتماعي بعد صدورها بساعات، لا سيما بعد تعرف عشرات من السوريين خلال الأيام القليلة الماضية على أبناءهم الشهداء ضمن الصور المسربة.

وتستذكر الأغنية "أبو يوسف" المسن السوري المنحدر من قرية رام حمدان بإدلب، وقد قضى بنوبة قلبية أصابته أثناء تقلبيه صور شهداء المعتقلات الأسدية المسربة، وكان يمني نفسه ألا يجد صورة ابنه الوحيد والمعتقل منذ سبع سنوات. ويمتنع الكثير من أهالي المعتقلين منذ اندلاع الثورة السورية، عن رؤية صور ضحايا التعذيب في معتقلات أسد خشية رؤية أبناءهم ضمن صور القتلى التي سربها "قيصر"، معللين ذلك ببقاء الأمل لديهم، بأن ذويهم ما زالوا على قيد الحياة داخل سجون أسد.

● **أجبر فصيل "قوات الكرامة" في السويداء ميليشيات أسد الطائفية على إطلاق سراح أحد أعضائها، اليوم الإثنين، بعد أن اعتقلته الميليشيا على أحد نقاط التفتيش التابعة لها.**

وبحسب شبكة "السويداء 24"، فإن عناصر أحد الحواجز الجديدة التابعة لميليشيات أسد في محيط بلدة عريقة، اعتقلوا المواطن، إياد محمد سعيد، من أبناء البلدة، أثناء ذهابه إلى مدينة السويداء، وهو أحد المنتمين لحركة رجال الكرامة. وردت الحركة على الفور بقطع طريق السويداء عريقة، واحتجزت ضابطاً من الميليشيات الطائفية، ثم حصلت مقايضة فورية بين الحركة من جهة والميليشيات من جهة أخرى، حيث تم إخلاء سبيل الموقوف، مقابل إطلاق سراح الضابط.

● **مزق شبان من بلدة صيدا شرقي درعا صور رأس النظام، بشار أسد، الموجودة في البلدة، وذلك عقب اشتباكات بين ميليشيات أسد وعناصر من فصائل المصالحات في المنطقة، أسفرت عن مقتل عدد من الطرفين.**

وذكر "تجمع أحرار حوران"، أن تمزيق صور بشار يأتي تزامناً مع إعلان وفاة الشاب "أحمد سميح المحاميد" الذي قضى متأثراً بجراحه، عقب اشتباكات بين عناصر من "الفيلق الخامس" الممول من روسيا، وفرع أمن الدولة في بلدة محجة شمالي درعا.

- وكانت حدة التوتر تصاعدت في درعا، عقب مقتل وجرح العشرات من عناصر المصالحات بتفجير استهدف حافلة تقلهم الأسبوع الفائت، تطورت أمس لاشتباكات عنيفة دارت بين عناصر "الفيلق الخامس" وعناصر أمن نظام أسد، وأسفرت عن مقتل عنصرين وإصابة آخرين من "اللواء الثامن" بالإضافة إلى مقتل عنصرين لميليشيا أسد بينهم ضابط.
- تشهد محافظة اللاذقية، التي تعد عقر دار بشار أسد وحاضنته الشعبية، وخامس مدن سوريا بعدد السكان قبل أن يقصدها من هجرتهم ميليشيا أسد من بيوتهم تحت القصف في محافظات أخرى، واقعاً اقتصادياً متردياً جراء الارتفاع الساحق للأسعار الذي بلغ ذروته، مطلع حزيران الجاري، إثر انهيار قياسي للعملة المحلية.

• غلاء الأسعار مقابل انخفاض الدخل

○

وتضاعفت أسعار السلع والمواد الغذائية في الأسابيع الأخيرة بما لا يتماشى وقدرة الناس الشرائية، في حين لم تقدم حكومة أسد أي زيادة في الرواتب أو دعماً لأسعار المواد الغذائية في المحافظة التي تشكل بيئة حاضنة وخزاناً بشرياً من عناصر ميليشياته في سبيل بقاء أسد.

- كشفت شبكة إخبارية محلية عن طبيعة المكان الذي تعرض لقصف جوي من قبل طيران مجهول، أمس الأول، في ريف دير الزور الشرقي قرب الحدود السورية العراقية.
- وقالت شبكة "عين الفرات" إن "المكان الذي استهدفه الطيران الحربي بريف البوكمال، أمس الأول، هو اجتماع لشخصيات إيرانية داخل المربع الأمني في قرية العباس" مشيرة إلى أن الاستهداف أدى لتدمير المقر ومقتل وإصابة أغلب من كانوا بداخله ويقدر عددهم بحوالي 15 شخصاً.
- يشار إلى أن القصف جاء عقب ساعات من كشف وسائل إعلام إيرانية عن زيارة قام بها العميد، إسماعيل قاني، قائد ميليشيا "فيلق القدس" التابع "للحرس الثوري الإيراني"، إلى مدينة البوكمال في محافظة دير الزور.

- أصدرت إدارة مشفى "المواساة" بدمشق قراراً بإغلاق جميع العيادات الخارجية، وعلّقت استقبالها داخل المشفى تحت أي ظرف كان. ونقل موقع "صوت العاصمة" عن مصادر "لم يسمها"، أن قرارات المشفى تضمنت تخريج كافة المرضى من أصحاب الحالات غير الاضطرارية النزلاء في الطوابق العليا للمشفى، على أن يُسمح لهم بالمراجعات المتباعدة بمواعيد تحددها الإدارة. وأضافت المصادر أن قرارات إدارة المشفى جاءت بعد تفشي فيروس كورونا بين كوادرها الطبية، حيث تم تداول هذه المعلومات بين وسائل الإعلام المحلية الموالية، وأخرى أعلنت عنها وزارة صحة أسد رسمياً، في حين ما تزال الوزارة تمتنع عن إعلان كامل الإصابات. وأكدت المصادر أن أعداد المحجورين داخل مشفى المواساة من مصابين بفيروس كورونا وآخرين يُشتبه بإصابتهم، تجاوز الـ 40 حالة، بين أطباء وممرضين وطلاب الدراسات العليا، مبيّنة أن الإدارة حجرت عليهم جميعاً في الطابق الرابع من المشفى.

سوريون في المهجر

- أثار خبر اعتداء ثلاثة شبان على طفل سوري في منطقة البقاع الغربي بלבnan، صدمة وغضباً لدى الكثيرين لا سما بعد انتشار مقطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي، يظهر تحرّش واغتصاب الشبان للطفل. وذكرت مواقع إخبارية، أن الجريمة جرت في بلدة سحمر، حيث تعرّض الطفل (م. ح) والبالغ 13 سنة من عمره إلى عملية تحرّش واغتصاب متكرر من قبل مجموعة من شباب المنطقة. وأضافت أن والدّة الطفل تملك محلاً لبيع الخضار لتُعيل عائلتها بعد طلاقها من زوجها السوري الجنسيّة، فيما يعمل الضحية في معصرة. وقام المعتدون بالتحرّش واغتصاب الطفل مرّات عديدة وسط تعذيب نفسي وجسدي، حيث عمدوا في بعض الأحيان إلى

ربطه والتناوب على الاعتداء عليه وضربه .
وأشارت المواقع إلى أن المجرمين معروفون بالاسم وهم (ه . ق) (م . ش) (ح . ش) وجميعهم من الجنسية اللبنانية .
وناشدت والدّة الطفل الجمعيّات التي تُعنى بحقوق الطفل لتبني حالة طفلها، كما تدعو الدولة إلى إحقاق الحقّ وتوقيف كلّ من تثبّت إدانته خاصة أن سكان البلدة بمن فيها من مسؤولين يعلم عن أفعال هؤلاء إلا أنهم يلتزمون الصمت لأسباب عشائرية .

- **توفي لاجئ سوري وطفلاه غرقاً في ساقية للماء بولاية هاتاي التركية جنوب البلاد، بعدما أرادوا السباحة بسبب ارتفاع درجات الحرارة في المنطقة.**
وأورد الإعلامي، يوسف الملا، المهتم بشؤون السوريين في تركيا، صوراً توثق لحظات انتشار الأب وطفليه من المياه من قبل مواطنين وعناصر الشرطة التركية.
وبحسب الملا، فإن الأب 42 سنة وطفليه بأعمار 9 و10 سنوات غرقوا في ساقية ماء تقع في ولاية هاتاي بمنطقة هاسا، دون معرفة الأسباب التي أدت إلى غرقهم.

● الاخبار العالمية

- **تناقلت وسائل إعلام تركية وعالمية، تسجيلاً مصوراً للحظات تعرّض مراسلة سي إن إن في البرازيل، لهجوم بالسكين، وسرقة هاتفها النقّالين، على الهواء مباشرة.**
ووفقاً للمعلومات التي أوردتها صحيفة سي إن إن الإلكترونية بنسختها التركية، فإنّ المراسلة "برونا ما سيدو" 27 عاماً، تعرّضت -من قبل شخص يحمل بيده سكيناً- لسرقة هاتفها الجوالين، وذلك على الهواء مباشرة، في أثناء نقلها حالة الطقس في البرازيل.
ولفتت الصحيفة إلى أنّ عملية السرقة على الهواء مباشرة، تمّت في العاصمة البرازيلية، ساو باولو، حيث كانت تحمل

ما سيدو في جيبها أغراضها الخاصة، من ضمنها هاتفان نقالان. ولاحظت المراسلة في أثناء نقلها حالة الطقس على الهواء مباشرة، اقتراب شخص منها، يحمل بيده سكيناً، حيث سرق منها الهاتفين الجوالين الخاصين بها. وبحسب المعلومات فإنّ المراسلة لم تتعرض لأية إصابة جسدية، وأنّها بحالة صحية جيدة، حيث بدأت السلطات البرازيلية بالبحث عن السارق بهدف إلقاء القبض عليه.